لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

يد الآباء الكرمليين المرسلين

صاحب امتيازها :

الأب أنستاس ماري الكرملي

مديرها المسؤول : كاظم الدجيلي

بدل اشتراكها فى بغداد وولايتها : مجيدي ونصف

وفى الديار العربية اللسان : تسعة فرنكات

وفى الديار الاجنبية : اثنا عشر فرنكاً

تدفع كلها سلفاً

ثمن العدد فى بغداد ٤ قروش صاغ وفى الخارج فرنك ونصف

السنة الثالثة

طبعت بمطبعة الآداب — فى بغداد

لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ٢ من السنة ٣ عن رمضان ١٣٣١ — آب ١٩١٣

— البصرة وانهارها —

Hydrogrphie de Basrah et de ses environs.

١ — تمهيد —

ان نهر البصرة الجسيم المسمى (شط العرب) الشهير الممتد من قضاء (القرنة) [١] الى مصبه في البحر عند ثغر قضاء (الفاو) [٢] طوله مائة

---

[١] القرنة هي محل اقتران دجلة بالفرات . ومنه اسمها وربما سميت بالقرنة بمعنى الطرف الشاخص من كل شيء لشخوص طرف الفراتين هناك . ولما كان محل اجتماع هذين النهرين قد تغير ويتغير على توالي الازمان تغير ويتغير ايضاً اسمه فالاقدمون من الرومان واليونان سموه باسماء مختلفة باختلاف العصور ففي صدر القرن الاول للميلاد ذكروا انه كان يلتقي الفراتان عند محل اسمه « دقبة او دجبة او دغبة » Digba وفي اواسط القرن الثاني للمسيح ذكر بطليموس صاحب المجسطي انهما يجتمعان عند مدينة افامية او فامية كما في ياقوت Apamea وفي عهد ياقوت الحموي كان الفراتان يجتمعان في مطارة . قال في معجم البلدان: مطارة من قرى البصرة على ضفة دجلة والفرات في ملتقاهما بين المذار والبصرة . واما الحاج خليفة فقد ذكر ملتقى النهرين في موضع اسمه الجوازر » لان المياه كانت تجزر هناك . ذكر ذلك في كتاب « جهان نامه » . والقرنة تكتب بدون واو كما نبهنا عليه في السنة الاولى ص ٢٢١ واما كتابتها قورنة بالواو الساكنة بين القاف المضمومة والراء الساكنة فمن اصطلاح الترك الخاص بهم وهو مخالف للاصول العربية المقررة . (لغة العرب)

وفي القرنة شجرة قديمة من جنس السمر مشهورة عندهم باسم « البرهام » ويزعم اهلها انها من زمن آدم ابي البشر . والبعض يقول انها من زمن المسيح عليهما السلام وقد اشار ياقوت الى وجود مثل هذه السمرة في تلك الارجاء بقوله : « نهر سمرة :

انت المليك على الحسان ومن عدا ك من الملاح وحقهن عبيد

فقوله: «من الملاح وحقهن عبيد» فساده ظاهر. اذ الملاح جمع مليح او مليحة و«حقهن» لجمع المؤنث الغائب وليس هناك اسم مؤنث مجموع حتى يرجع اليه ضمير و«حقهن» و«عبيد» جمع مذكر. فانت ترى ما في هذا العجز من التشويش ما لا يخفى . — فالامل ان هذه الاغلاط وما كان من بابها تصحح في الطبعة الثانية ولا يرى منها شيء في الجزء الثاني . — على اننا نقول ان هذه الهنات وقعت في القسم الاخير من الديوان وهو القسم الذي نظمه الشاعر في اول عهده بالشعر واراد ان يبقيه على علاته ليرى القارئ تقدمه في النظم وان الشاعر وان كان مطبوعاً في ما يفيض بلسانه لكنه لا يسلم من العثرات النحوية . وانما تزول من امامه كلما رسخت قدمه في الفن كما يقع مثل ذلك في اول سير الانسان اذا اراد ان يعتمد على نفسه. والله المسدد الى سواء السبيل .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ — انباء عمان

كتب الى الدستور ما ملخصه : « اتفق الشيخ عبد الله بن حميد السالمي اكبر علماء الاباضية مع جماعة من المشايخ واقاموا لهم اماماً اسمه سالم بن راشد الخروصي وتبعهم جم غفير من اهالي البلاد وساروا الى مدينة (نزوة) [١] عاصمة عمان سابقاً . واستولوا عليها بعد حصار قصير المدة لان عسكر السيد فيصل تمردوا عصوا وخانوا مولاهم.

اما حاكم المدينة سيف بن حمد فقد انتحر بعد ان رفع رقيمة مطولة الى امارة مسقط التي قامت للامر وقعدت وبادر سلطانها فيصل الى ارسال ولده نادر الى (سمائل)[٢] وولديه حمد وحمود الى (مصنعة) من بلاد الساحل. ثم تأكد أن جل اتباعه من الخونة وليس فيهم من يرد العدو اذا اراد الهجوم على (نزوة) وسير بارجته (نور البحر) الى بلدة (خصب) ميناء رؤوس الجبال ليجلب له منها عدداً كافياً من عشائر الشحوح الباقين على ولائه . » اه .

ثم كتب اليه بعد اسبوع ما محصله : « ازداد نفوذ الزعيم الاباضي وملك بعد (نزوة) قلعة (ز كى) ثم استولى على بلد (العرابي) الا ان حصنها لم يسقط ولم يزل محاصراً. اما سمو السلطان فانه اخذ يعبئ الجيوش للتنكيل بالبغاة ولا تزال بارجته (نور البحر) تنقل العساكر من صور وغيرها ووجهتها بلدة (سمائل) التي يريد الامام ان يستردها ويحصنها ليتمكن من صد الخوارج اذ انها ممر القوم الى مسقط . والذي تعنو له (سمائم) تعنو له الحاضرة اي مسقط وما داناها . والله يؤتي ملكه من يشاء .

---

(١) نزوة هي اليوم نزوى . قال ياقوت : نزوة بالفتح ثم السكون وفتح الواو : جبل بعمان وليس بالساحل ، عنده عدة قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب كالمتعكفين عليها وهم خوارج اباضية يعمل فيها صنف من الثياب منمقة بالحرير جيدة فائقة لا يعمل في شيء من بلاد العرب مثلها وما أزر من ذلك الصنف يبالغ في اثمانها . ورأيت منها واستحسنتها اه . (٢) اسمها الحقيقي سمائم فصحفتها العوام وهي بلدة قرب صحار .

لغة العرب
مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ٤ من السنة ٣ عن ذي القعدة ١٣٣١ = تشرين ١ ١٩١٣

الجرامقة

Les Garmacites, Djarmaces ou Djarâmikeh.

١ً مقدمة البحث

من الاجيال البائدة التي لا بقية لها اليوم الجرامقة . وقد اختلف العلماء في اصلهم ونسبهم كما ذهبوا مذاهب في لغتهم وتمدنهم . ولكي لا يقع ارتباك في تعريفهم نذكر اولاً راي العرب فيهم ثم نذكر راي الافرنج ونختم البحث بما يعن لنا فنقول :

٢ً . راي العرب في الجرامقة

قال القلقشندي في كتاب نهاية الارب في معرفة انساب العرب : «الجرامقة هم اهل الموصل في الزمن القديم ، من ولد جرموق بن اشور بن سام ، فيما قاله ابن سعيد . وقيل : الجرامقة من ولد كاثر (او جاثر) بن ارم بن سام فيما قاله غيره . » اه .

وقال السيد المرتضى في تاج العروس : الجرامقة قوم من العجم صاروا بالموصل كما في الصحاح. وزاد غيره : في اوائل الاسلام . وقال الليث : جرامقة الشام انباطها ، الواحد منهم جرمقاني ، وهذا كالاسم الخاص . ومنه قول الاصمعي في الكميت : هو جرمقاني . ويقال ايضاً في الواحد منهم الجرمقي . وهكذا نسب ابو العباس احمد بن اسحق الكاتب الشاعر » اه .

وقال المسعودي في كتاب التنبيه والاشراف ص ٧٨ : وكانوا (اي الكلدانيون) شعوباً وقبائل منهم : النونويون (اي النينويون) والاثوريون والارمان والاردوان والجرامقة ونبط العراق واهل السواد » اه .

١٢ - البيان السنوي للكلية العثمانية الاسلامية

امامنا التاسع عشر سنة ١٣٣١ هـ الموافق ١٩١٣ غ

هذا البيان من اصدق الادلة على تقدم هذه الكلية العثمانية الاسلامية وهو مزين بعدة تصاوير تمثل بعض ابنية هذه الكلية وطلبتها مع ذكر ما يتعلق بخطة المدرسة ودروسها وشروط قبول طلبتها الى غير هذه من الفوائد الجزيلة . والمنافع الجليلة مما يشوق المسلمين الى ادخال ابنائهم فيها .

١٣ - فوائد عن الجيش المصري (بالفرنسوية)

Notes sur l'Armée Egyptienne.

لمصطفى بك ابرهيم دي كورتن . طبع في باريس في مطبعة فرنسية ١٩١٢

صديقنا مؤلف هذا الكتاب من ادرى الناس بشؤون الشرق لا سيما بشؤون ديار شمالي افريقية . وكان يظن بعض الادباء ان معرفته محصورة في بلاد تونس والجزائر لا غير . وهذا الكتاب الذي امامنا يشهد على ان الكاتب واسع الاطلاع واقف على ديار مصر وجيشها وتاريخ اعماله . وقد أيد اقواله كلها بجداول مفيدة لا يستغنى عنها كتاب مصر ولا سيما ارباب الصحافة الذين يهمهم الوقوف على حقائق الانباء ودقائقها . وقد قسم كتابه قسمين : الاول في تاريخ الجيش المصري والثاني في الجيش المصري الحالي فنحث كل اديب يهمه الاشراف على احوال مصر ان يطالع هذا التصنيف المفيد لانه يجد فيه ضالته المنشودة .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ - سقوط مسقط

La chute de Mascate.

مسقط هي الثغر العربي البحري حاضرة بلاد عمان على حرف بحرها في عرض ٢٣ درجة و ٣٧ دقيقة من الشمال وفي طول ٥٦ درجة و ١٥ دقيقة من الشرق فيها نحو ٣٠ الف من السكان ومينائها حسن وكان قد حصنها سابقاً البرتغاليون . وتجارتها مع بمبي وخليج فارس نافقة . والميناء الصغير الذي يجاورها واسمه «مطرح» يعد من مرافقها وكان قد فتحها البوكرك في سنة ١٥٠٧ فامتلكها البرتغاليون الى سنة ١٦٤٨ ثم خرجت من ايديهم وتقلبت عليها الاحوال حتى اصبحت هدفاً للنفوذ الانكليزي الى هذه الايام الاخيرة فجاءتنا الاخبار ان الانكليز احتلوها وغدت من املاكهم . ولا بد من ان نعرض على

القراء بجملة الانباء متقارب عهد الينا اى منذ عهد السيد سعيد بن سلطان تقوم فى الفكر صورة الحقيقة منذ نشأتها الى هذا العهد . وقد استندنا فى اغلب هذه الرواية على حضرة سليمان افندى الدخيل صاحب الرياض فنقول :

كان لمسقط فى عهد السيد سعيد بن سلطان شأن يذكر اصبحت فيه حاضرة امارة كبيرة على سيف الخليج الفارسى تمتد على الثغور البحرية المجاورة لها حتى جزيرة البحرين التى لم يتغلب عليها مع انه حارب اهلها اشد المحاربة ومن الثغور التى كانت تضاف الى الامارة المذكورة لنجه وبندرعباس وما يجاورهما من البلاد الايرانية الواقعة على خليج فارس . لا بل امتدت اجنحة امارته الى ساحل شرقى افريقية مثل بلاد (لامو) و (منباسة) و(الانقزيجة) و(بندرالسلام) و(هنزوان) و(الجزيرة الخضراء) وزنجبار وغيرها .

وكان قد اقام له حاضرتين وهما (مسقط) البلاد الواقعة فى بحرى عمان وفارس (وزنجبار) للاقطار الافريقية . وعقد معاهدة مع والى البصرة ومثلها مع دولة الهند ليحافظ على استقلاله وامور دياره حتى ان فرنسة اقرت له بلقب سلطان العرب او امبراطورهم وقد نالت رعيته من الرفاهية ورغد العيش مالم تنله تلك الاقطار فى سابق الاعصار، وكان له اسطول ذو حول وطول يمخر ابحر الهند وفارس وعمان ...

بقيت تلك الدولة فى نمو وزهو الى ان توفى السيد سعيد فانقسمت دولته بين ابنائه قسمين : شطر عربى وشطر افريقى . فكان الشطر الافريقى نصيب السيد ماجد ومن بعده السيد برغش ووقع الشطر العربى حصة للسيد ثوينى الذى قتله ابنه السيد سالم ليستولى على سلطنته ، ومابدأ هذا الرجل بالقبض على زمام الامر الا واستعرت نيران الفتن واندلعت السنة اللهيب الى تلك الديار ولم تخمد الا بتغلب السيد تركى عليها وهو ابن السيد سعيد اخى السيد ثوينى وبقيت الامور تجرى فى مجراها الى عهد السيد فيصل بن تركى السلطان العربى الحالى ، فتقاسم الانكليز والالمانيون تلك البلاد فى معاهدات سنة ١٨٩٠ وافضت ثغور فارس والبحرين والكويت الى حماية الانكليز . وهكذا اخذت البلاد تخرج من ايدى اصحابها .

ولما اخترع الافرنج البواخر وسيروها على متان البحار وشحنوها آلات جهنمية وبقى العرب على حالتهم الاولى من اتخاذ السفن الشراعية او ذوات المقاذيف ضعفت قواهم فى المحاربة وتأخروا عن سائر الامم التى كانت تزداد قواها بازدياد عدد بواخرها وبوارجها ومدرعاتها فاضطر امير مسقط ان يسايس الافرنج والانكليز خوفاً من ان تفلت بلاده من يديه قهراً او قسراً بدون ان يتمكن من معارضة المتغلبين الطامعة ابصارهم الى دياره . فاضطر الى منع النخاسة (بيع الرقيق) ثم الى منع بيع الاسلحة ثم الى غير هذه المطالب مما اوغر صدور العرب عليه ودفعهم الى الخروج عليه .

واول من نفث فى صدور الناس روح العصيان هو الشيخ عبدالله السالمى من (الشرقية) فانه

دعاهم الى ان يبايعوه وقد كان بلده (ضبية) ومسكنه في بلد (القابل) الذي اميرها الشيخ عيسى بن صالح واول من بايعه هو هذا الشيخ وكانت المبايعة سراً والغاية من هذا الخروج اقامة السيد فيصل (ماماً شرعياً) على الاباضية في مسقط يكون نافذ القول والاحكام لا سلطاناً ولهذا كتبا اليه كتاباً ليطلعاه على ماجال في فكرهما فابى السيد فيصل قائلا انه سلطان وامام معاً وانه حر القول والفعل في مملكته يعمل مايشاء ويقول مايشاء .

فلما بلغ ذلك الخبر الى الشيخين تمضاو انضم اليهما جم شايعوهما في افكارهما ثم طلبوا جميعهم الى السيد فيصل ان يقطع دابر المومسات من مسقط وعمان وان يمنع شرب المسكرات والدخان وتجول المبشرين في تلك البلاد الى غير هذه المطالب فابى كل الاباء قائلاً : ان الانسان خلق حراً ولا يحق لي ان اقيده بقيود .

فلما رأوا انه رفض كل ماطلبوه منه اجتمع الشيخ عبدالله السالمي والشيخ عيسى بن صالح والشيخ عبدالله بن سعيد وعقدوا مجلساً خفياً في (سمائم) من بني الربحة [١] وقرروا ان يبعثوا الشيخ عبدالله بن حميد الى جميع ديار عمان يدعوا اهلها الى النهوض مع الشيوخ المذكورين والى محاربة السيد فيصل لكونه أبى تلبية مطالبهم. فجرى الامر على ما قرروه ومكنوا الصلح في قبائل عمان المختلفة وربطوا بعضها ببعض ليكونوا يداً واحدة على السيد السلطان ثم سار الشيخ عبدالله بن حميد الى (تنوف) [٢] بليدة قريبة من (نزوة) وواجه شيخها حمير الامامي الذي امر للحال بجمع علماء الاباضية وذاكرهم في الامر فقر رأيهم على تعيين امام ومبايعته فاقاموا عليهم الشيخ سالم بن راشد الخروسي [٣] ودخلوا (نزوة) سراً ودعوا سكانها الى المبايعة فبايعوا الامام وكان في مقدمتهم بنو يام والكنود [٤] .

فلما بلغ الخبر امير نزوة وهو السيد سيف بن حمد من ابناء بني سعيد هجم عليهم بعسكره كبحاً لجماحهم. لكنهم ابلوا بلاء حسناً وقتلوا من بني سعيد خاصة اكثر من ٢٥ رجلاً وجرحوا الوالي ثم بعد ذلك اخذت نزوة او بالحري سلمت نفسها بدون ممانعة لضعف اهلها وقوة محاربيهم وللحال اخرجت العساكر من القلعة الحصينة [٥] واحتلها اتباع الامام .

---

[١] بنو الربحة قبيلة كثيرة العدد عتيدة العدد اصلها من ذبيان

[٢] تنوف واقعة على سفح الجبل الاخضر المشهور بكثرة الاشجار وبما يتفتق عنه حضيضه من الانهار وهو يبعد عن مسقط مسير خمسة ايام واما (نزوة) وتسمى اليوم (نزوى) فهي عاصمة بلاد عمان في سابق العهد وهي الى يومنا هذا مدينة كبيرة فيها مايقرب من ٣٦٠ مسجداً (كذا) على رواية سليمان افندي الدخيل ولعل الاصح ٣٦ مسجداً بحذف الصفر وفيها جامع كتب عليه انه حول مسجداً في سنة ٧٠ للهجرة وكان في السابق كنيسة للنصارى

[٣] هذا الامام تابع لتسعة ائمة تقدموه وكلهم من قبيلة خروس القوية

[٤] وهما قبيلتان مشهورتان في تلك المدينة

[٥] هذه القلعة من القلاع المنيعة القديمة قال عنها سليمان افندي الدخيل انها قوية البناء لاتؤثر فيها المدافع الجديدة (كذا ولعله يريد بالمدافع الجديدة تلك التي تتخذها الصبيان من ... الكاغد (؟!)

اما الوالى فانه لما رأى الحال على تلك الصورة لجأ الى احد المساجد فطلبوا اليه ان يطاوع الامام والا يعامل معاملة الاسير فاستمهلهم ساعة قبل الجواب فلما امهلوه انحر قبض الامام على زمام الامر فى نزوة ولما قرت فيها قدمه ارسل يقول لسكان بيت سليط[١] اما الطاعة واما الحرب. فسالموه واطاعوه . ثم سار وقد قسم جنده الى طائفتين وجه الطائفة الاولى الى (بركة الموز)[٢] والطائفة الاخرى الى الرستاق[٣] وما كادت تصل تلك الجنود الى تلك الديار الا وانقاد سكانها الهاجين بدون معارضة. ثم زحفوا على بلاد الحزم[٤] فبايع اهله الامام ثم زحفوا الى ولاية العوابى[٥] فلم يقاومهم فيها احد. وفى تلك الاثناء كانت الطائفة الثانية من الجند قد زحفت من (بركة الموز) الى (ولاية ترى)[٦] وقالوا لواليها : ان انت وافقتنا على امرنا اقتناك اماماً . فسلمهم القلعة بدون محاربة وللحال لفوا رأسه بعمامة وقالوا له: « كن مستعداً لان تكون خليفة (!!!) بمدامامنا هذا (!) .

لما سمع السيد فيصل هذه الامور جيش جيشاً فيه ٥ آلاف جندى وامر عليه ابنه السيد نادر فلما وصل الى قرب موقع الامام الجديد فى (سمائم) قلب له جيشه ظهر المجن فانحاز الى جيش الخصم ولم يبق معه الا فرقة من البلوص واولاد بنى سعيد وكلهم لا يتجاوز عددهم العشرين . فلما رأى هذه الخيانة لجأ الى حصن سمائم فدخله ولبث فيه محصوراً متقياً بالمدافع التى كانت هناك دفعا لهجمات عدوه الشديدة .

اما قبائل ذلك الموطن فانها لم تنفعه فتيلاً لانها كلها خانته وانحازت الى الامام الجديد الذى اشتد ساعده لما رأى من الفوز المبين ومع ما توفق له من انضمام القوم اليه لم يستفد من محاصرة السيد نادر عظيم فائدة لانه كان يدحرهم شر دحر بما كان يمطره عليهم من قذائف مدافعه . ولهذا رأى الامام من الاوفق له ان يتركه وشانه ويحاصر البلد محاصرة ضيقة بحيث يبقى السيد نادر وهو فى حصنه فى بؤرة البلد .

«١» بلد حصين منيع «٢» وهى بلدة كبيرة منيعة

«٣» وهى من العواصم القديمة

«٤» وهى بلاد فيها قلعة حصينة اذا دخلها الدخيل لا يهتدى الى الخروج منها الا مع دليل يهديه «٥» ولاية حصينة هى من اول املاك السيد فيصل

«٦» يعين والى هذه الولاية بامر من الامام فيصل وابن عمه

ثم ان الشيوخ تفرقوا بجنودهم فسار الشيخ حمير بجنوده الى (سمائم السفلى) وسار الشيخ عيسى الى بلد (سرور) فبايعه اهلها . وسار الامام ومعه الشيخ عبدالله الى سمائم العليا (١) محاصرين السيد نادراً . ثم انهم لما لم يروا نتيجة اتعاب محاصرتهم حفروا سرباً اونفقا تحت الارض على بعد ربع ساعة (كذا ولعل في هذه الرواية غلواً عظيما ولاسيما لان الارض هناك ذات حجارة صلبة سوداء تكاد تكون كالحرة) ينتهي الى القلعة ونسفوا بالبارود شيئا يسيراً من الحصن ولم يصب احد بضرر لامن المحاصرين ولامن المحاصرين لكن لما اعادوا الكرة واخذوا ينسفون الحصن للمرة الثانية رجع مفعول البارود على جند الامام واهلك من قومه نفوسا كثيرة .

اما الشيخ عيسى فانه اوغل في البلاد وبايعه اهلها ومازال يمعن فيها حتى وصل الى بلد (نمكا) فارسل السيد فيصل عليه جيشا جراراً وعند وصوله الى بلد (الحوث) رجع على اعقابه وذهب الى بلاد (السيب) بدون ان يرى العدو بل علم ان العدو قد احتل (الحوث) قبل ان يصل اليه وبايعه اهله لخفق سعي جيش السيد فيصل . — واما جيش الامام الذي كان قد احتل (الرستاق) فانه تجاوزه وامعن في البلاد حتى دخل (العوابي) وفيها ابنا السيد فيصل وهما حمود وحمدومعهما السيد (هلال) والى (بركة) فلما رأوا صولة العدو فروا هاربين من القتل فاخذها الامام واخرج منها العسكر الموجود فيها وامتلك الاسلحة المذخرة هناك وباعها بالمشاري .

استمرت هذه المحاربة نحو اربعين يوما . وفي الآخر رأى السيد فيصل ان لاطاقة له على مقابلة العدو فاستنجد بالانكليز فامدوه بست بوارج هائلة وبخمسمائة جندي . واعدوه ان يساعدوه في كل مايطلب وان لايبعدوا في البر اكثر من مسافة ساعة . وقد احتلت الجنود الانكليزية بعض القلاع واخذوا يقاومون العدو اشد المقاومة واصبحوا اصحاب الامر والنهي في عمان .

ولما قرت قدم الانكليز في مسقط وفي سائر ديار عمان واصبحوا فيها اصحاب الامر والنهي نشروا فيها اجنحة الامن والراحة والسكون . حتى ان احد تلك الارجاء كتب الى جريدة الدستور البصرية « ان السكينة قد عادت لى ربوعها بعد ان اتخذ الانكليز جميع وسائل الحرب لصد العدو عن مهاجمتها لاين شرعوا في المذاكرة في امور الصلح بينهم وبين الامام الاباضي فتبارك مالك الملك الذي يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء .

(١) سمائم اوسمائل السفلى وسمائم اوسمائل العليا وسرور كلها بلاد واسعة على مسافة يومين الى اربعة ايام من مسقط

لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ٧ من السنة ٣ عن صفر ١٣٣٢ = ك٢ ١٩١٤

كتب تواريخ بغداد

Nomenclature des livres d'histoire de Bagdad.

١ توطئة

بغداد كانت ولم تزل مدينة عظيمة طبقت شهرتها الخافقين، اسسها الخليفة جعفر المنصور، ثم وسعها بعده هارون الرشيد والمأمون وزيناها بقصور شماء، وحدائق غناء، مما يأخذ بمجامع القلوب، ولم يكتفيا بذلك بل اوصلاها بجدهما الجيد، وسعيهما الحثيث، الى اسمى درجة من الحضارة والعمران. فلا عجب بعد ذلك اذا رأينا فريقاً كبيراً من الادباء والكتاب قاموا فوضعوا لها دواوين عديدة منها مطولة ومنها مختصرة. ولكن يا للاسف ضاع معظم تلك الاسفار الجليلة واصبح لا اثر لها ولا عين ومنها ما ازدانت به مكاتب اوربا ومتاحفها مع ان ابناء الزوراء هم احق من غيرهم بكنز السلف النفيس؛ بيد ان النزر اليسير لم يزل محفوظاً في بعض دور اغنياء مدينتنا الاماجد، واعيانها الاماثل، وهم يحرصون كل الحرص على ما بقي في مكاتبهم، ويحافظون عليه محافظتهم على انسان عينهم؛ وقد افضى ببعضهم الى الشح بها اذ ضنوا على ادباء حاضرتهم بنسخها بل برؤيتها لئلا يطرأ عليها ماطرأ على غيرها من تواريخ مدينة السلام. ولو تبصروا قليلا وانعموا النظر في ما يفعلون لما تمسكوا بعملهم هذا غير المحمود بل لبادروا الى طبع تلك المصنفات النفيسة ونشروها بين الملا لكي تعم فوائدها وتومن من الضياع وغوائل الزمان والا فما الفائدة من وجودها في زوايا الاهمال وتعرضها للفقد كما فقدت اخواتها من قبلها بعد ذهاب اصحابها وانتقالها من يد الى يد.

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاوره

١ . وكيل والي الولاية

عين صاحب السعادة محمد فاضل باشا مفتش الفيلق وكيلاً لمقام الولاية الى قدوم والي الولاية الجديد جاويد باشا .

٢ ابن السعود

هبط الامير ابن السعود بجيوشه بلاد القصيم ويذهب منها الى انحاء الاحساء والكويت في الشهر القادم .

٣ مطير

نزحت قبيلة مطير من بلاد الكويت الى انحاء نجد حيث تجتمع بابن السعود .

٤ السلطان تيمور

وفد على تيمور سلطان مسقط بعض القبائل التي كانت تخالفه سابقاً وزاره ايضاً بعض رؤساء بلاد عمان وهو دليل على تحسن الاحوال في تلك الارجاء . وقد ارسل السلطان اخاه (نادراً) الى (صحار) لينشر لواء العدل بين الرعية ويضرب على يد الظالم فانتج اعظم الفلاح ولا سيما في انحاء (الباطنة).

٥ ناد في الزبير

افتتح بعض اهالي بلدة الزبير نادياً اتحادياً رئيسه الاول عبد المحسن باشا الزهير .

٦ امير الزبير الجديد

تنازل امير الزبير محمد بك المشري عن الامارة في الزبير لعبد المحسن باشا الزهير المتقدم ذكره .

٧ شعبة للبرق والبريد في الكرخ

في اوائل كانون الاول فتح في الكرخ شعبة للبريد والبرق تسهيلاً للاشغال في ضفة دجلة اليمنى الكثيرة السكان .

٨ الامطار في العراق

كانت الامطار غزيرة في هذا الشهر في العراق واهذ ظعن الاعراب يرتادون الكلأ وكل قبيلة تضرب في جهة من ديار العراق الواسعة . (لرياض)

٩ عزت بك التركي في العمارة

وصل لواء العمارة الشاب الذكي عزت بك التركي نجل شيخ مشايخ غلام

لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ٨ من السنة ٣ عن ربيع الاول ١٣٣٢ = شباط ١٩١٤

طاق كسرى

Le Palais de Chosroès

بناه شاده ملك كبير ... دعائمه العدالة لا الصخور
يذكرني العدالة كيف كانت ... بها تجري على الحق الامور
تسامى مشمخراً بارتفاع ... لديه كل ذي طول قصير
كأني بالسماء عليه شيدت ... كطاق حوله الآفاق سور
تفرد في الفلاة ولا انيس ... ولا خل لديه ولا سمير
تعالجه الزعازع وهو راس ... كطود لا يزول ولا يمور
فكم عصر تقضى بعد عصر ... وما أبلت معالمه العصور
وما قد كان شيد فوق عدل ... فلا تبلى معاليه الدهور

***

أايوان المدائن اين كسرى ... وهاتيك المدائن والقصور
أانت وددت ان تبقى وحيداً ... حواليك الدوارس والقبور
ام الدهر الخؤون بذاك قضى ... وان الدهر خوان يجور
يجاوبني لسان الحال منه ... ولا صوت هناك ولا صفير
يد الايام لم تعبث بمثلي ... وان اضحت دوائرها تدور
ولكن قد رايت العدل ولى ... وحل مكانه الظلم الكبير
فملت الى التزهد بانفرادي ... ومثلي يفعل الرجل البصير

ابرهيم منيب الباجه جي

وتعاهدا على ان لايؤذي الواحد الآخر واخذ شيخ الضفير ميثاقاً من عجمي يؤكد له الامن والراحة اذا بعجمي استنفر عشائره ونزل بها اقرب من ماء « الشقراء » ثم هجم على عشائر الضفير على حين غرة منهم بينما هم في امن منه فنهب طائفة من بيوتهم وشيئاً من ابلهم . ويقال ان من جملة القتلى ستة من رؤسائهم وينتظر ان يقوم هؤلاء على الفتك بهم فتتأجج نيران القتال .

١٠ · يوسف المنصور السعدون

خرجت قافلة من الضفير من الجبيشية بعد ان امنها عجمي السعدون وقبل ان تصل الى غرض سفرها هجم عليها يوسف المنصور السعدون فاستاق منها ٢٥ بعيراً . فاغضب عمل يوسف هذا عجمي ابن عمه واثار في صدره حزازات

وقد غادر الجبيشية طائفة من الاهالي فاستوطنوا قضاء سوق الشيوخ لما لحقهم من بوار التجارة بسبب استحكام عرى العداوة بين عجمي والضفير

١١ · السيد محي الدين افندي النقيب البغدادي

تعين هذا السيد الفاضل (وهو ابن صاحب السماحة السيد عبد الرحمن افندي نقيب اشراف بغداد حالاً) عضواً في مجلس الاعيان فنهنئه بهذا المقام الجديد .

١٢ · الطيارات العثمانية

طبعت اوراق بدلها خمس ليرات وليرة وما بينهما لتوزع على النساء العثمانيات البغداديات اعانة للطيارات فوزع منها ما بدلها ٥٣ ليرة . والامل ان المبلغ يضاعف مرات لاشتهار اخلاق عراقياتنا .

١٣ · نفي «علي موسى خان» من مسقط

نفي هذا الرجل وهو من اصحاب الميرات في مسقط بامر حاكمها وقد ارسل مخفوراً مع سبعة عشر جندياً من عساكر الهند يقودهم ضابط لايصاله الى البصرة . ويقال ان سبب نفيه خوف انكلترة من سطوته ونفوذه لانه من مخالفي سياستها هناك . اما الرجل فقد سافر من وطنه قاصداً المدينة

١٤ عبد الكريم مدير مكس مسقط

قبضت حكومة مسقط على عبد الكريم افندي مدير مكس مسقط وزجته في السجن وسيرسل منه الى الهند مخفوراً . والسبب لم يعرف الى اليوم .

١٥ شيوخ عشائر الشامية

قدم بغداد في اوائل شهر ك ٢ شيوخ عشائر الشامية وهو ور الدخن للمفاوضة في مسألة الدرعة التي قر رأى الحكومة على الغائها واخذ الجباية بطريق التخميس

لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

الجزء ٩ من السنة ٣ — ربيع الثاني ١٣٣٢ = آذار ١٩١٤

خرافات عوام البغداديين

Pratiques superstitieuses des Musulmans de Bagdad.

ان للعراقيين المسلمين عادات ليست من دينهم في شيء سنها لهم الهوى والشياطين من الانس الذين يؤثرون مصالحهم ولو كان وراء ما سنوه مخالفة لدينهم ومشاقة لله ولنبيه وقد كثرت البدع والخرافات واستفحل خطبها في المسلمين عموماً والعراقيين خصوصاً وانتشرت بينهم انتشاراً سريعاً واخذت البدع تكثر بعد وفاة صاحب الرسالة في القرون التي بعده حتى ان بني امية احدثوا اموراً ليس لها اصل في الاسلام والسنة ولكن لا يخلو قرن الا ويظهر فيه من يحارب البدع وينتصر للحدود الشرعية وكان الصحابة ينكرون على من يجيء بشيء لم يفعله صاحب الرسالة او لم يأمر به ويزجرونه ويحقرونه وبلغ من تعصبهم في ذلك ان الخليفة الثاني عمر بن الخطاب حج مرة وجاء لاستلام الحجر الاسود فقبله وقال انا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لم ار رسول الله قبلك لما قبلتك وقال صاحب الرسالة يحذر اصحابه من البدع فكان يقول لهم: (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم في انبيائهم) وكان يقول: (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد عليهم) وكان يقول: (اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد) مخافة من ظهور ما ليس من الدين ولقد اصبح العراقيون على خطر مهول من ذلك فقد نسبوا الضر والنفع للاحجار والجلاميد واستنجدوا بقبور علماء الدين وسألوهم اموراً لم تكن منها الانبياء فضلاً عن العلماء (حالة حياتهم) ودعوهم وتضرعوا عند قبورهم وسألوهم دفع مرضهم وايفاء ديونهم واسداء الرزق اليهم .

السيد احمد نعيم بك، عبدالله صائب افندي، سليمان فيضي افندي، الحاج عيسى افندي عبدالرزاق افندي النعمه، وقد استعفى السيد طالب بك من النيابه .

٢ ابن الرشيد وعنزة

اشتد الخلاف بين الامير ابن رشيد وقبيلة عنزة ويخشى ان يقع بين المتعاديين مالا تحمد عقباه. وقد انضم الى عنزة ابن مجلاد بعد ان كان مواليا لابن رشيد.

٣ البدور وعجمي السعدون

نزلت عشائر البدور اعداء عجمي في رحاب (تبعه) قريبا من عشائر الزياد ولما علم بذلك عجمي نزل (الشقراء) ثم توجه نحو (ابي غار) ولا يس في نيته اللحاق بابن رشيد لما وقع في جيشه من المصائب والخسائر في هجومه الاخير على عشيرة (الغليظ) من عشائر شمر ثم وقع بينه وبين البدور محاربات كان النصر فيها حليف البدور فاستمان عجمي بالامير سالم .

٤ جمعية الاخوان في الارطوية

بلغ عددهم فيها زهاء ٣٠٠ عضو وقد اقام عليهم الامير عبدالعزيز السعود اميراً من آل عبدالكريم من السعود وقاضيا من اهالي الرياض.

٥ القشم وعجمي السعدون

انفصلت عشيرة القشم من موالاة عجمي وانضمت الى عشائر امير الكويت وقد جاراها في عملها ابن ماجد ومن تبعه من عشيرة مطير .

٦ اعداء عجمي السعدون

كثر اعداء عجمي السعدون فنهم الضفير والبدور والزياد والغليظ وغيرها. وقد هجم (حمدان الضويحي) احد رؤساء عشيرة الضفير على عشائر السعيد والفواز الذين هم من اقوى اركان عجمي فاخذهم جميعا ثم اعاد الكرة على لفيف من عشيرة مطير المحالفة لعجمي فاستاق منها اربعة قطعان من الابل.

٧ سلطان مسقط والثوار

انتكث حبل الصلح بين سلطان مسقط وبين الثوار لان السلطان طلب اليهم اخلاء وادي سمائل باجمعه فابوا فثارت نار الخلاف بينهم وبينه ولعل يدا تغريه تضرم النار هناك.

٨ اعانة الاسطول في البصرة

بلغت هذه الاعانه ٥٠٠٠ ليرة عثمانية بسعي السيد طالب بك النقيب .

لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ١١ من السنة ٣ عن جمادى ٢ ١٣٣٢ — ايار ١٩١٤

الباب الوسطاني (١)

La porte Wostâny ou centrale de Bagdad.

مرت عليك تصاريف واهوال   حتى خلوت فانت اليوم اطلال
كم لي بجنبك اعوال ومنتحب   لو كان ينفع في الآثار اعوال
ذكرتُ عهداً من شادوك فانهمرت   مني دموع على الخدين تنثال
ان لم تجب سائلاً عن معشر درجوا   فانت كلك اخبار واقوال
ظنوك تنقذهم مما يريبهم   حتى جرت فيهم بالنحس احوال
بنوك راجين ان تبقى جدودهم   وهم لهم في مراقي العز اطلال
خالوا الليالي والايام تسعفهم   يوم الملمات لا ظنوا ولا خالوا
عليك آيات اجلال تبين لنا   من المباني وفي التفصيل اجمال
وفي اماليك ما تحكي دلالته   على المعالي ولا قيل ولا قال
مضى الملوك وقد ابقوك شاهدهم   ان المكانة مالت حيثما مالوا
نالوا من الدهر ما شاؤوا فانتبهوا   حتى هووا فكأن القوم ما نالوا
كأني بك والخيل الجياد لها   من حول ركنيك اهزاج وارمال

---

(١) كان لبغداد سور عظيم يحيط بالمدينة كلها احاطة السوار بالمعصم وبقي كذلك الى عهد سري باشا والي بغداد (سنة ١٣٠٠ هـ ١٨٨٧ م) فاوعز حينئذ ان يهدم السور وان تدفع أجرة بدلا من مشاهرات الموظفين وجميع طالبي الاموال من خزينة الولاية فما مضت سنة الا وهدم السور عن آخر طابانة فيه ولم يبق منه الا الابواب فحفظت من الهدم تخليداً لموقع الاسوار لطالبي انباء التاريخ ومن جملة هذه الابواب الباب المعروف عند عوامنا بالباب الوسطاني وهو من بناء العباسيين كما يرى ذلك مسطوراً على جبين الباب .

٧ سرقة من جنيبة راسية في مرفأ البصرة

البصرة مشهورة بلصوصها وسراقها دون غيرها من مدن العراق لسهولة فرار السارقين الى ديار العرب او ديار العجم ولا تمضي سنة الا ويجري فيها من النهب والسلب والسرقة ما يذهل القارئ. فقد سرق من احدى الجنائب الراسية في مرفأها خمسة صناديق مملوءة منسوجات حرير قيمتها ٧٠٠ ليرة عثمانية . ولما سئل القيم عنها قال : انها كانت على حافة الجنيبة مما يلي نهر دجلة فجاءت في الساعة ٧ من الليل عصابة لصوص حملت الصناديق وذهبت بها . ولما اردنا ان نمانعهم تهددتنا بالقتل . والجنيبة راجعة الى الادارة النهرية العثمانية والسرقة كانت في شهر آذار .

وفي ليلة ٢٤ آذار اتفق احد الجنود حافظ خزينة العسكرية مع جندي آخر صديق له وكلاهما من قضاء النجف فكسرا باب الخزينة والصندوق وسرقا كل ما وجدا فيها من النقود وتقدر بثلثمائة ليرة عثمانية وفرا بأسلحتهما الى محل غير معلوم.

٨ معركة في شطرة المنتفق

في اليوم ٢٦ من آذار قدم متصرف لواء الناصرية مصطفى نادر بك ومعه عبدالله بك ابن فالح باشا ومعهما عشائر المنتفق فهجموا في ذلك اليوم وفي الساعة ٥ على عشائر الحائن « خيون » واطلقوا عليهما المدافع والبنادق فقتل منهم خلق كثير واحرقت قلاعهم وفر الناجون الى جهات مختلفة وتم هذا الفتك وهذا النصر في ٥ ساعات .

وفي ذلك اليوم هجم العسكر على القلعة التي كان فيها « خيون » الحائن وحاصروها ٥ دقائق ثم فتحوها واحرقوا ما حولها من البيوت وفر خيون فلجأ الى عشائر خفاجة . ولما عاد المتصرف الى مركز قضائه اطلق من السجن جميع الاعراب المنتسبين الى عشائر العبودة .

٩ صحن سامراء

جاء في الزهور ما حرفه : « انتهى الينا ان المرقد الشريف المدفونين فيه آل البيت الطاهرين في قضاء سامراء لم يهتم الخدام بتنويره ليلا كما ينبغي ويراد. ونمي الينا ايضا انهم يعملون ما يخل بالآداب ولا يناسب شرف وحرمة آل البيت مثل فتح باب المرقد الشريف في دائم الاوقات من غير باعث وسبب » .

١٠ امارة مسقط

هدأت نار الفتن في هذه الامارة بوفاة مسعارها الشيخ عبدالله السالمي .

١١ احصاء المنكرات في سنتين في بغداد

دفعت ادارة الشحنة (البوليس) في بغداد احصاء الموبقات التي اجترحت في مدة سنتين وهما سنة ١٣٢٨ و ١٣٢٩ فكانت بهذا العدد :

في سنة ١٣٢٨ : ٢٢ حادث قتل ، ٢١٥ سرقة عادية ، ٣٢ سرقة مهمة ، ٥٧٢ حادث ضرب وجرح ، ٢٢٩ منكرة مختلفة . المجموع ١٠٧٠ .

في سنة ١٣٢٩ : ٢٦ حادث قتل ، ١٣٣ سرقة عادية ، ١٩ سرقة مهمة ، ٤٣٧ حادث ضرب وجرح ، ١٣٢ منكرة مختلفة . المجموع ٧٤٩ .

ومن هذا الاحصاء يرى القارئ ان بغداد تسير في صراط الحق والفضيلة! بخلاف ما يتصوره البعض !!!

١٢ اعانة البصريين لبيتي الطيارين

بلغت اعانة البصريين لبيتي الفقيدين الشهيرين فتحي وصادق ٥٠٠ ليرة عثمانية دفع خمسها السيد طالب بك النقيب .

١٣ لجنة احصاء في الكاظمية

انشئ في الكاظمية لجنة لتسجيل ما في خزانة الكاظمين من التحف والالطاف . والمؤمل الى الآن تطيب ذلك .

١٤ اللآلئ في البحرين

يقدر ريع مدينة البحرين من تجارة اللآلئ ١٥ مليون ربية (او ٣٠ مليون فرنك) سنويا ويقال انها ستخسر هذه السنة ثاني ريعها لبخس اسعارها في الهند

١٥ منابع الزيت الحجري في العراق

ورد ذكر هذه المنابع في جرائد سورية ومصر وديار الافرنج بصور مختلفة فاحببنا ذكرها باسمائها الصحيحة لتصلح عند الحاجة .

اشهر ينابيع زيت الحجر في العراق عشرة اعظمها ينابيع (القيارة) بجوار الموصل على شاطئ دجلة الايمن . وتمتد من جوار (نمرود) شمالاً الى ما وراء (قلعة شرقاط او شهر قرد او شهر جرد) جنوبا . وتمر سكة حديد بغداد بطرفها الغربي على موازاة دجلة . ومنابع (اجاك) وهي الى الشمال الشرقي من شرقاط والجنوب الشرقي من الموصل . ومنابع (كركوك) وهي الى الجنوب الشرقي من اجاك . والى الجنوب الشرقي من كركوك والجنوب الغربي من سليمانية منابع (جمجمال) ويليها الى الجنوب الغربي بقليل ينابيع (طوزخورماتي) ثم يليها منابع (كفري) . وبجوار تخوم ايران قرب الحدود

لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ١٢ من السنة ٣ عن رجب ١٣٣٢ = حزيران ١٩١٤

منافع بيع البواخر

Avantages de la vente des vapeurs turcs de Bagdad.

١ : باب البحث

نشأت هذه المسألة منذ ان شرعت الحكومة الحاضرة ببيع البواخر العثمانية التي تمخر مياه دجلة بين البصرة وبغداد وهي التي قام بتأسيسها المرحوم رشيد باشا والي بغداد السابق الشهير بالكوزلكلي نحو سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٦ م) ثم زاد عليها المرحوم مدحت باشا ثم اخذت بالانحطاط الى درجة ان بلغ بمدير البواخر المرحوم سري افندي ان يبيع بعض الادوات والانقاض لاعطاء رواتب الموظفين (راجع لغة العرب ٣: ٥٦١ في الحاشية) ثم بتبدل بعض الامور بدأت تأخذ بالانتعاش حتى تولاها (آمر) قومندان بحرية البصرة الميرلوا (امير الاي) امين باشا نحو الى سنة ١٣٠٩ هـ (١٨٩١ م) فتحسنت حالها وبلغت شأواً مهماً ووفر من وارداتها ما قدمه الى الاستانة لشراء باخرتين تضافان الى الموجودات وقتئذ فاخذت الاستانة المبلغ ولم تشتر بواخر حتى ضج العموم ولكن بلا جدوى؛ فاشترت الاملاك الخاصة بالسلطان السابق حضرة عبد الحميد خان هذه البواخر الاربع وهي الموصل والفرات والرصافة والبغدادي مع ادارتي البصرة وبغداد وحوض البصرة وما يتبع ذلك من آلات وادوات في معمل البصرة بمبلغ هو (كما يخطر لي اقل من سبعة آلاف ليرة) وذلك حسب تخمين المخمنين من الملكية والعسكرية. فلما صارت للاملاك السنية توفرت وارداتها واصبحت كما كانت في زمن امين باشا فزادت عليها باخرتين وهما حميدية وبرهانية ثم اخريين وهما البصرة وبغداد فصارت ثمانياً حتى كانت ايام الانقلاب فعادت مع بقية املاك المخلوع الى

٣ً. الامير ابن الرشيد

نزل على اقيط وخرج لقابلته سالم الحيون مع جملة من رجاله . والظاهر انه ينهض من هناك الى (الطوال) التي يقيم فيها عشائر شمر ومنها يتوجه الى حائل مقر امارته .

٤ً. الجراد بين الزبير وسفوان

كثر الدبى بين الزبير وسفوان وقد رعى شيئاً جماً من نبات ذلك الصقع فاقلق خواطر البادية .

٥ً. الانكليز في البصرة

وضعت انكلترة في البصرة سفينة كبيرة فيها دقل عالٍ وفي قنته قنديل ينار ليلاً لاضاءة مدخل البصرة الخطر على البواخر القادمة من اسفل الخليج الفارسي .

٦ً. حالة مسقط

لا زالت نيران الفتن مضطرمة في امارة مسقط والذين يسمونها الثوار الذين — وان مات زعيمهم — لم تمت منهم نياتهم السيئة اذ احتلوا بلد [نخل] وهم في عصيان ظاهر .

اما سلطان مسقط واخوه نادر فانهما ذهبا الى [بركة] يستعدان فيها للحرب؛ لكن ظهر من طلائع جيشهما من الضعف عند محاولة الهجوم على [نخل] ما أيد للعدو ما يعتقده في جندها فتقدم الى [بركة] فتسور دار الوالي سليمان في خارج البلد فاتخذها لنفسه مقراً ثم اخذ يحارب حصون [بركة] من اعالي تلك الدار فقابلته الحصون بالمثل زمناً اظهر فيه السيد نادر من الشجاعة والبسالة والحماسة ما اعجب الناظرين . ودامت الحرب يومين . — وكان في ميناء بركة بارجة انكليزية تنتظر اشارة من السلطان لتمطر على الاعداء وابل الويل وتصب عليهم المصائب فلما آن الوقت اطلقت البارجة مدافعها على المتحصنين في الدار المذكورة فنسفتها نسفاً وبددت شمل العدو فولى الادبار بعد ان قتل منه عدد عظيم . وكانت تساعدها في الفتك باخرة السلطان (نور البحر) وبعد ذلك انقطع خبر الاعداء لتستجم قواهم الخائرة .

٧ً. محاصرة قريات

حاصرت عشيرة بني بطاش بلدة [قريات] وعاثت في اطرافها فساداً وقد تضرر منها سكان البلدة ولا سيما البلوص منهم وقد ابلوا بلاء حسناً في مقاتلة العشيرة.

ولما طال الحصار عليها وعيل صبر سكانها تركوها العشيرة المحاصرة بعد ان حملوا منها ماخف حمله وغلا سعره. وفي اليوم الثاني دخلها العدو ظافراً.

ولما وقف السلطان على هذا الخبر وكان في (بركه) زحف على العدو في باخرته تصحبه البارجة الانكليزية ولما قرب منها اطلقت البارجة قنابلها على (قريات) حوالها قاعاً صفصفاً وانهزم العدو بعد ان مات منه عدد جم، متجهاً نحو (بركه) ليهجم عليها من جهة لاتأمله قنابل البارجة. ولهذا ترى الحرب هناك سجالاً ولم تنطفئ جذوتها الى الآن.

٨ - الامير ابن السعود

وصل هذا الامير الى قرب الكويت ونزل على قرية (الصبيحيه) بجيشه وهذه القرية تبعد عن الزبير ٣ ايام وعن الكويت ٦ ساعات. ويقال ان مجيئه الى تلك القرية لامور سياسية جليلة.

٩ - سرية الامير ابن الرشيد

وصلت سرية الامير ابن الرشيد الى (حائل) بعد ان بلغ خبر سبب قدومها اليها اي للفتك باسرة السبهان الموجودة هناك. وكانت هذه السرية لاتعرف بان من يراد قتلهم قد وقفوا على الغاية التي قدمت لها. فلما ارادت الدخول في البلدة خرج عليها ابرهيم بن سبهان مع جماعة من رجاله وقابلها باطلاق البنادق عليها فادبرت فارة. واما ابن سبهان فانه لايزال مقيما في حائل ولعله يستولي على كل مايعود الى الامير ابن الرشيد.

١٠ - عشيرة الذرعان

هجمت هذه العشيرة وهي فخذ من الضفير على عشيرة من عشائر شمر فنهبتها.

١١ - القشم ووطبان الدويش

لحق القشم احد زعماء مطير بجيش الامير سالم الصباح وسيتبعه عن قريب الزعيم الاكبر لتلك العشيرة وهو (وطبان الدويش)

١٢ - الشبلان

نزلت عشيرة الشبلان على كويبدة وهي موضع على مسافة ساعتين من الزبير

١٣ - مبعوثو المنتفق

حاز معظم الآراء معروف افندي الرصافي وعبدالمحسن بك آل السعدون وفريش افندي. فنهنئهم بهذا الفوز.